

أ.د. علي الشبل | الطلاق وتقوى الله

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد
ايتها الاخوة والاخوات اه فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

موضوع الطلاق تساهل فيه الحقيقة كثيرون من الناس من المطلقين وكثير منهم لا يتقي الله عز وجل في هذا الحكم الذي هو حد من
حدود الله عز وجل من ذلك انه يطلق عند اتفه سبب. وهذا لم يتقد الله - 00:00:19

من ذلك انه يطلق الطلاق البدعي ثلاث طلقات بلفظ واحد انت طالق طالق طالق وانت طالق ثم طالق ثم طالق ثلاث طلقات يخرجها
بلفظ واحد. وبعدهم يتتجاوز ويتعدي حدود الله فيقول انت طالق بعد شعر رأسك - 00:00:40

وهذا طلاق بداعي من الطلاق البدعي طلاق المرأة وهي حائض وهي في حال النفاسة من الطلاق البدعي ايضا طلاق المرأة في طهر
جامعها فيه هذه الثلاث كلها من الطلاق البدعي المحرم الذي يأثم صاحبه - 00:00:59

والله جل وعلا يقول يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن واحصل عده واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا
يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة كثيرون من الناس اذا طلق قال يلا الى بيت اهلك - 00:01:19

يلا اخرجي اتصلي على اهلك يجون ياخذونك وهذا حرام فان الطلاق الرجعي وحتى الطلاق البائن المرأة تستحق البقاء ويجب عليها
البقاء في بيت الزوجية حتى تنتهي العدة ففي طلاق الرجعي يجوز لها له ان يراجعها. وفي طلاق البائن اذا انتهت عدتها خرجت من
بيتها الى بيت اهله - 00:01:41

لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. اي فاحشة واظحة استوجب اخراجها من هذا البيت وتلك حدود الله
ومن يتعدي حدود الله فقد ظلم نفسه كثيرون من الناس يتعدي حدود الله في الطلاق - 00:02:04

اما باخراج المرأة المطلقة من البيت ان خرجت بنفسها فهي اثمة وتعتدى حد الله وان اخرجها هو فهو اثم وتعتدى حدود الله تلك حدود
الله اي احكامه التي لا يجوز ان تتجاوز - 00:02:27

كل ذلك لأن الشريعة متشوقة الى ربع الصدع بين الزوجين فالطلاق يفرح الشيطان والوئام والدوام في الزواج يفرح الرحمن سبحانه
وتعالى لا تدري باخراجك بعدم اخراجك لها من البيت وباستقامتك على حدود الله وعدم تعديها. لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
- 00:02:43

من المواعدة من الاتفاق فكثير من الناس قد يطلق الطلاقة ثم يراجعها وتزول بينهما كثيرون من اسباب الجمود بالخلاف والشقاق والنزاع
فيما بين هذين الزوجين والزوجان يتقيان الله عز وجل في هذه في هذا الطلاق ولا يفرقان اسرتهما ولا اولادهما. ولا يتلاعبون بالطلاق
هذا التلاعيب الذين نسمع - 00:03:11

عنه كثيرا فان اعظم اسباب الطلاق اسباب تافهه واسباب حقيقة واسباب رديئة اصحابها لم يتقدوا الله في الطلاق بل تعدوا حدوده
سبحانه وتعالى وظلموا انفسهم بهذا التعدي منهم من يطلق زوجته لمجرد العناد - 00:03:40

منهم من يطلقها لأن العشاء او الغداء مالح او ناقص الملح. منهم من يطلق زوجته لأنها لانه اشترط عليها الا تفعل كذا وتعود بسانه
علي الطلاق اذن الذهاب فانت طالق وان جيتي فانت طالق وان سويتي كذا فانت طالق - 00:04:00

وارداً من ذلك من تعدي حدود الله من يطلق على غيره على الطلاق الا تعشى عندي على الطلاق الا اتغدى عندي على الطلاق الا اه ان
ان تقوم ان تذهب ان تتقهقى ان تلعب على الطلاق ان الموضوع كذا وكذا. او يطلق لاجل ورق البلوت او يطلق لاجل امر تافه او -

لاجل معصية من معاصي الله. فليتلقى الله الجميع وليرعلم الجميع ان الطلاق يجب ان يقع على سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وطلاق
السنة بهذه الصور. او لها ان يطلقها طلقة واحدة لا يزيد عليها - 00:04:40

اذا جاء الامر الموجب للطلاق يطلقها طلقة واحدة. الامر الثاني ان يطلقها في طهر لم يجامعها فيه الامر الثالث ان يطلقها ان اراد ان
يطلق في حال في حال حملها فطلقها حاملا - 00:04:58

او طلقها وهي ظاهر. اما يطلقها في حيظ وهذا طلاق بدعي وهو حرام واما ان يطلقها في طهر جامع فيه فهذا ايضا طلاق بدعي وهذا
حرام ايضا. او يطلقها بثلاث طلقات او اكثر بلفظ واحد او طلقتين واكثر بلفظ واحد فهذا ايضا طلاق بدعي. فليتلقى الله الجميع
وليعظموا حدود الله - 00:05:16

اعلموا ان هذا الحكم ليس لك فيه خيرة يا ايها الرجل. يا ايها المؤمن وليس لك فيه خيرة يا ايتها المرأة ويما ايتها المؤمنة والمؤمن
يكون وقاها عند حدود الله - 00:05:41

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. اسأل الله جل وعلا ان يصلح شأننا وشأن لكم
و شأن المسلمين اجمعين وان يجعل علمنا وعملنا خالصا لوجهه. لا حظ فيه لاحد غيره. ثم انت يا ايها الزوج اذا اغضبتك المرأة لا تتخذ
طلاق الزواج - 00:05:56

او لا تتخذ هذا الطلاق من الزواج من من تعصب وشدة وانما خذه وانت مستقر راحة البال. فاخرج من البيت. لا تطلق وانت غضبان
اخرج من البيت حتى تهدأ نفسك. وانت يا ايتها المرأة لا تستفزني زوجتي. لا تستحثي غضبها. لا تتحدي بالطلاق. كثير من النساء -
00:06:18

للأسف عند ادنى مشكلة يلا طلقني. طلقني طلقني. كانها بهذا تتحدى زوجها او تضغط عليه ربما توافق حماقة من هذا الزوج فيطلقها
وعندئذ يا مشايخ. يا علماء افتونا وفكونا. انتم الذي ورطتو انفسكم وتعديتوا حدود الله ولم تتقوا - 00:06:40

اتقوا ربكم لا في انفسكم ولا في زواجكم ولا في اولادكم وعندئذ وعندئذ تقع المصيبة عسى الله يصلح الشأن للجميع وان يعيذنا
واياكم من مظلات الفتنة. ومن شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. والله اسأل ان يوفقنا واياكم لمرضاه - 00:06:58

ويعيذنا من اسباب سخطه وعقوبته. وان يؤلوف بين قلوب المسلمين اجمعين. انه جواد كريم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
00:07:18